

الجرح والتعديل

حديث آخر سوى هذين قال ما هو قلت حدثنا عمرو بن مرزوق عن عكرمة بن عمار عن الهرماس قال سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فمديده قال أبو زرعة فسكت ولم ينكره وقال أبو محمد كان أبو زرعة قل يوم الا يخرج معه الى المسجد كتابين أو ثلاثة كتب لكل قوم كتابهم الذي سألوا فيه فيقرأ على كل قوم ما يتفق له القراءة من كتاب ثم يقرأ للآخر كتابه الذي قد سأل فيه أوراق ثم يقرأ للثالث كمثل ذلك فإذا رجعوا أولئك في يومهم يكون قد اخرج معه كتابهم فيجده الى الموضع الذي كان يقرأ عليهم الى ذلك المكان فيبتدء فيقرأ من غير أن يسألهم الى أين بلغت وما أول مجلسكم فكان ذاك دأبه كل يوم لا يستفهم من أحد منهم أول مجلسه وهذا بالغداة وبالعشى كمثل ولا اعلم أحدا من المحدثين قدر على هذا بالغداة وبالعشى كمثل ولا اعلم أحدا من المحدثين قدر على هذا حدثنا عبد الرحمن نا أبو زرعة قال حضرت يوما عبيد الله بن عائشة فقال أول من كسى البيت جرهم قال أبو زرعة فقلت فجرهم كان قبل أوتبع قال بل تبع قلت حدثنا إبراهيم بن موسى انا بن ثور عن معمر عن تميم بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال أول من كسا البيت تبع فنهى الناس عن سبه فسكت ثم انبسط بعد ذلك الى حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول قعدت الى أبي الوليد يوما فحملت عنه ثمانية عشر حديثا وحدثنا مذاكرة من غير أن كتبت منه حرفا وتحفظت عنه كله حدثنا عبد الرحمن سمعت أبا زرعة يقول سمعت من بعض المشايخ أحاديث فسألني رجل من أصحاب الحديث فاعطيته كتابي فرد على الكتاب